

بحار الأنوار

[358] والزيغ الميل " قوله " لم تخر بالخاء المعجمة والراء المشددة من الخور وهو السقوط من علو إلى سفلى، وفي بعض النسخ بالخاء المهملة من الحيرة، وفي بعضها لم تخن من الخيانة وهو أظهر " قوله " في صحبتك وذات يدك أي كنت أكثر الناس أمانة في مصاحبة من صحبتك لا تغش فيها وكذا فيما في يدك من بيت المال وغيره، والهمز الغيبة والوقية في الناس وذكر عيوبهم، والغمز الإشارة بالعين والحاجب وهو أيضا كناية عن إثبات المعايير " قوله " ولا لاحد فيك مطمع أي طمع أن يضلّك ويصرفك عن الحق وقال الجزري (1) لا تأخذه في الـ هوادة أي لا تسكن عند وجوب حد الـ ولا يحابي فيه أحدا، والهوادة السكون والرخصة والمحابة " قوله: " فيما فعلت في أكثر نسخ الحديث فأقلعت من الاقلاع وهو الكف أي كففت عن الأمور كناية عن الموت، ونهج كمنع وضح " قوله: " وسبقت سبقا بعيدا أي ذهبت بالشهادة إلى الآخرة بحيث لا يمكننا اللجوء بك أو سبقت إلى الفضائل والكمالات بحيث لا يمكن لاحد أن يلحقك فيها، وكذا الفقرة الثانية تحتل الوجهين، وإن كان الاول فيها اظهر " قوله: " فجللت عن البكاء أي أنت أجل من أن يقضى حق مصيبتك والجزع عليك بالبكاء بل بما هو أشد منه أو أنت أجل من أن يكون للبكاء عليك حد والاول اظهر، والرزية المصيبة، والهد الهدم الشديد، والقنة بالضم الجبل أو قلته، والراسي الثابت، وقد مضى الخبر بأسانيد أخر مشروحا في أبواب شهادته صلوات الـ عليه. ومنها زيارة ليلة الغدير ويومها: 2 صبا: روى محمد بن أحمد بن داود القمي، عن رجاله، عن البرنطي، عن الرضا عليه السلام في حديث اختصرناه قال: قال لي: يا بن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الـ تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان و ليلة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم لآخوانك العارفين، وأفضل على _____ (1)